



إعلام يماني: طيران إماراتي مسير يشارك في المعارك الدائرة بشبوة وسقوط قتلى وجرحى



شن طيران مسير يعتقد أنه تابع للقوات الإماراتية في منشأة بلحاف الغازية، فجر الأربعاء، غارات على مواقع لقوات الجيش اليمني والأمن التابعين للحكومة الشرعية في مدينة عتق مركز محافظة شبوة (جنوب شرق اليمن) ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى، وفق وسائل إعلام يمنية.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية، أن طائرات مسيرة قالت إنها إماراتية، شنت هجمات على مواقع للجيش في عتق، فجر الأربعاء، أبرزها محيط مبنى المحافظة ومعسكر شرطة النجدة، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى من أفراد الجيش والأمن، ولم يورد المصدر إحصائية للقتلى والجرحى.

pic.twitter.com/YrKiLOVcvO طيران مسير امارتي يقصف الجيش الوطني

— ابراهيم يسلم المهري- [@ibrahim87371421](https://twitter.com/ibrahim87371421) August 10, 2022

وشهدت مدينة عتق الليلة الماضية مواجهات عنيفة وقصفاً متبادلاً بمختلف الأسلحة بين قوات الجيش والأمن من جهة وبين قوات تابعة للمجلس الانتقالي المدعومة من أبو ظبي من جهة أخرى وسط تقدم لقوات الجيش والأمن وسيطرة على بعض المواقع.

وحسب وسائل إعلام يمنية، هاجمت قوات "دفاع شبوة" ولواء العمالقة المدعومين من أبو ظبي معسكر النجدة ومواقع أخرى، منتصف الليلة الماضية، صدتها قوات الجيش اليمني والأمن وشنت هجوماً مضاداً وجاء تدخل الطيران بعد أن حققت قوات الجيش الأمن تقدماً وسيطرت على بعض المواقع وتمكنت من الوصول إلى محيط مبنى السلطة المحلية.

وكان محافظ شبوة عوض الوزير قد وجه مساء أمس الثلاثاء خطاباً لقادة الوحدات العسكرية والأمنية في المحافظة واتهمهم بخيانة القسم العسكري.

واندلعت الإثنيين، اشتباكات عنيفة بين قوات موالية للحكومة المعترف بها دولياً، ممثلة بالقوات الخاصة وشرطة المحافظة وقوات اللواء 30 مدرع، وأخرى موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من أبوظبي والذي يطالب بانفصال الجنوب عن الشمال، ممثلة بقوات دفاع شبوة وألوية العمالقة.

وفي وقت لاحق، تدخل مجلس القيادة الرئاسي وأصدر قرارات بإقالة 4 قيادات هي: قائد محور عتق، قائد اللواء 30 العميد عزيز ناصر العتيقي، ومدير عام شرطة المحافظة العميد عوض مسعود الدحبول، وقائد فرع قوات الأمن الخاصة العميد عبدربه محمد لعكب، وقائد اللواء الثاني دفاع شبوة العقيد وجدي باعوم الخيفي.

وبعدها بساعات أصدر مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء قرارات بتعيين 3 قيادات جديدة لجيش وأمن المحافظة النفطية، قضت بتعيين العميد الركن عادل علي بن علي هادي قائداً لمحور عتق وقائداً اللواء 30 مدرع وتعيين العقيد مهيم سعيد محمد ناصر قائداً لقوات الأمن الخاصة، والعميد فؤاد محمد سالم النسي مديراً عامًا للشرطة محافظة شبوة".

وتضاربت الأنباء حول ما أسفرت عنه تلك الاشتباكات من ضحايا، وبينما غابت البيانات الرسمية من جانب الحكومة والانتقالي، قال مصدر في السلطة المحلية بالمحافظة، للأناضول، "إن 6 مدنيين قتلوا، خلال الـ 24 ساعة الماضية، جراء تلك المواجهات".

وأضاف، مفضلاً عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، أن "المواجهات استمرت اليوم بشكل متقطع، فيما التوتر ما زال مستمرا".

ولفت إلى أن "المدينة باتت منقسمة عسكرياً إلى نصفين، حيث يسيطر كل طرف على أجزاء منها، (دون تفاصيل أخرى)".

وبدأ احتقان المشهد الأمني في عتق منذ أيام، عقب قرار محافظ شبوة عوض ابن الوزير إقالة قائد القوات الخاصة (حكومية) عبدربه لعكب.

وتقول القوات الحكومية إن إقالة قائد قوات الأمن الخاصة ليس من صلاحيات المحافظ، بل يتم بقرار يصدره وزير الداخلية.

وتعد شبوة واحدة من أهم المحافظات اليمنية، كونها نفطية وتحتوي منشأة "بلحاف" الغازية التي تعد من أهم المنشآت الاقتصادية في البلاد. ٥

وترتبط بحدود مشتركة مع محافظات مأرب (شرق) والبيضاء (وسط) وإبين (جنوب) وحضرموت (جنوب شرق)، وعبرها يمر الطريق البري إلى السعودية. ٦

ولا تزال مناقشات واتهامات مستمرة بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من أبوظبي، بالرغم من توقيعهما اتفاقا بالرياض، في 5 نوفمبر 2019، ودخولهما في شراكة بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد في أبريل الماضي.

وتركز الاتفاق في شقه السياسي على إشراك المجلس الانتقالي في حكومة جديدة، ونص في شقه العسكري والأمني على انسحاب قوات المجلس من محافظة عدن (جنوب) وبقية المحافظات التي سيطر عليها المجلس، ودمج قواته ضمن قوام الجيش والأمن وإنهاء الأسباب التي أدت إلى انقلابه على الحكومة الشرعية في أغسطس 2019.



UAE71NEWS